



## إبيارشية جنوبي أمريكا للأقباط الأرثوذكس

فبراير ٢٠٢٣ م

الرسالة الشهرية لزوجات الآباء الكهنة

### الكاهن وزوجته

"الكاهن وزوجته هما حجر الزاوية في جودة خدمتنا الرعوية". إنهما زوجان متميزان. دعوة الزوجين هي أن يعيشا في العالم وأن يشهدا في الوقت نفسه لما يكمن وراء هذا العالم. يطلب منهما العمل في وسط المجتمع الكنسي دون أن يفقدا خصوصيتهما. عليهما أن يختبرا الأبوة الروحية [والأمومة] دون خيانة أبوتهما وأمومتها الطبيعية. إنهما مدعوان إلى عدم السماح للسرية الرعوية بتقسيمهما بل توحيدهما في حب القطيع. يتم تكليفهما بمهمة القيادة الروحية بينما يجدان أنفسهما في نفس الوقت في وسط معضلاتهما ونضجهما الداخلي. إنهما متحذان في كل من سريرهما الزوجي وفي الإفخارستيا المقدسة. (الأب فاسيليوس ترموس، الخطاب الرئيسي، خلوة رجال الدين الوطني ٢٠٠٧)

إنه أمر جيد أن نشارك هذه الكلمات مع أزواجنا ونناقش معاً "حالة" زوجنا. على الرغم من أن الأب فاسيليوس يتحدث مباشرة إلى الكهنة، إلا أن الخطاب بأكمله (الذي يمكن العثور عليه في <https://goodguyswearblack.org/2011/06/06/between-heaven->

[and-earth-pastoral-reflections-on-the-psychodynamics-of-the-clergy-family/](https://goodguyswearblack.org/2011/06/06/between-heaven-and-earth-pastoral-reflections-on-the-psychodynamics-of-the-clergy-family/)) مناسب لجميع الأزواج من رجال الدين. الحقيقة هي أنه بالنسبة لأولئك الكهنة المتزوجين، فإن الزواج السليم يغذي الخدمة الصحية والمقدسة. في خضم مطالب الخدمة وتربية الأطفال، غالباً ما يتم إهمال الكهنة لزواجهم واعتباره أمراً مفروغاً منه. قد نفترض عن غير قصد وخطأ أنه بما أن كلانا ملتزم ومسيحي أرثوذكسي ممارس متحد بالمسيح في سر الزواج، فإن الزواج سليم ولا يمكن تهديده. أي أن الله سيعتني بزواجنا لأننا كرسنا حياتنا له ولكنيستة.

عندما نتزوج ، نترك منزل والدينا وينضم إلينا المسيح، ونصبح جسداً واحداً، ونأمل أن نتحرك نحو وحدة العقل والقلب، حتى مع اختلافاتنا وخلافاتنا! المسيح ينضم إلينا، ولكن يجب أن نرعى ما انضم إليه. تماماً كما يجب رعاية حياتنا الشخصية في المسيح، هكذا يجب أن تكون أقرب علاقة إنسانية، تلك مع أقرب شخص لنا، زوجنا.

لذلك، مع دخولنا العام المدني الجديد، دعونا جميعاً نخلق مساحة ووقتاً مقدسين مع شريكنا لمناقشة حالة زوجنا بصلاة - أي نقاط القوة وكيف سنبنى عليها، ونقاط النمو وكيف سنعمل عليها.

دعونا نتذكر أننا لسنا مدعويين إلى "التوازن" بين الزواج والخدمة، وهو مفهوم خاطئ شائع ومفهوم يضع الزواج / العائلة في منافسة مع الكنيسة، وأحياناً حتى الله نفسه، كما لو كانا كيانين منفصلين. بدلاً من ذلك، يجب أن نتذكر أن زواجنا وعائلتنا يشكلان الكنيسة، "الكنيسة المنزلية" التي أسسها المسيح عندما انضم إلينا في الزواج وبناء إيقاعات صحية ومقدسة لرعاية ما انضم إليه وتغذيته وتنميته ورعايته بنعمة الله.